

الاستقلال النفسي الاختياري وعلاقته بالكفاح الشخصي والتوجهات المستقبلية لدى  
طالبات المرحلة الإعدادية من المتميزات

م.د امنة منصور حسين الصافي

الاستقلال النفسي الاختياري وعلاقته بالكفاح الشخصي والتوجهات المستقبلية لدى طالبات المرحلة  
الإعدادية من المتميزات

م.د امنة منصور حسين الصافي

[Aminaalsafi@gmail.com](mailto:Aminaalsafi@gmail.com)

07707117075

مديرية تربية بابل

ملخص البحث

يهدف البحث التعرف على الاستقلال النفسي الاختياري والكفاح الشخصي والتوجهات المستقبلية لدى طالبات المرحلة الإعدادية من المتميزات والدلالة الإحصائية للعلاقة الارتباطية بين الاستقلال النفسي الاختياري والكفاح الشخصي والتوجهات المستقبلية لدى طالبات المرحلة الإعدادية من المتميزات ولتحقيق اهداف البحث قامت الباحثة باختيار عينة عشوائية من مجتمع البحث وعددهن (200) طالبة وهن طالبات المرحلة الإعدادية/ الصف السادس الاعدادي للعام الدراسي (2025/2024) في مركز محافظة بابل وتم تطبيق ادوات البحث وباستخدام الأدوات الإحصائية المناسبة استخرجت الباحثة قيم الصدق والثبات لأدوات البحث اذ تم التوصل الى النتائج وفي ضوئها وضعت الباحثة عدة توصيات ومقترحات. الكلمات المفتاحية: الاستقلال النفسي الاختياري، الكفاح الشخصي، التوجهات المستقبلية، طالبات المرحلة الإعدادية، المتميزات.

**Optional psychological independence and its relationship to personal struggle and future orientations among distinguished middle school students**

Lecturer Dr. Amina Mansour Hussein Al-Safi

[Aminaalsafi@gmail.com](mailto:Aminaalsafi@gmail.com)

07707117075

Abstract

The research aims to identify voluntary psychological independence, personal struggle and future orientations among distinguished middle school students and the statistical significance of the correlation between voluntary psychological independence, personal struggle and future orientations among distinguished middle school students. To achieve the research objectives, the researcher selected a random sample from the research community, numbering (200) female students, who are middle school students/sixth grade for the academic year (2024/2025) in the center of Babil Governorate. The research tools were

applied and using the appropriate statistical tools, the researcher extracted the values of validity and reliability for the research tools. The results were reached and in light of them, the researcher made several recommendations and proposals.

Keywords: voluntary psychological independence, personal struggle, future orientations, middle school students, outstanding students.

### مشكلة البحث

ان مرحلة المراهقة في حياة الفرد التي تقابلها المرحلة الإعدادية مرحلة صعبة اذ انها تفصل بين الحياة المدرسية والجامعية ، ففي هذه المرحلة يحاول الطالب الاستقلال الذاتي والاعتماد على نفسه وتظهر تلك المحاولات باختيارهم لأصدقائهم وتحديد ميولهم اتجاه مستقبلهم وكفاحهم لإظهار قدراتهم وإمكاناتهم وقد يصدم بالعقبات اثناء هذه المحاولات منها دراسية او مجتمعية اذ ان الطالبات في الصف السادس الإعدادي من المتميزات يواجهن ضغوطاً نفسية كبيرة نتيجة للتوقعات الوالدية والمجتمعية وان تميز الطالبة يتوقف على مقدار ما لديها من كفاح نحو دراستها فكلما كان كفاحها اقوى كان انجازها الدراسي اعلى وعلى النقيض من ذلك عندما ينخفض لديها الكفاح نحو تحقيق الأهداف تنخفض همتها ويقل ميلها للإنجاز وتهمل تحصيلها الدراسي فالطالبات اللاتي لا يملكن استعداداً نحو مستقبلهن يصعب عليهن التعامل بصورة صحيحة وإيجابية مع الحاضر وأن أي قصور في فهم ما يمرن به والتعامل بعقلية الأخطاء الماضية وتجاهل أبسط معالم المستقبل تجعل رؤيتهن نحو المستقبل تتضاءل ويختفي لديهن الشغف ويعشن في قلق مستمر وضياح مما يثبط الكفاح الشخصي لديهن وهذا ما اتفقت معه دراسة (Sheldon & Kasser, 2008) ودراسة (حسن, 2013) ودراسة (Curry & Syder, 2000) وتلخص الباحثة المشكلة من ان طالبات المرحلة الإعدادية من المتميزات نتيجة لما يمرن به من ضغوط والديه ومجتمعية ودراسية قد تنعكس سلباً عليهن وخاصة فيما يتعلق بتحديد توجهاتهن المستقبلية واختيارهن لتخصصاتهن واختيارهن المستقل بمنى عن الوالدين وفق ما يرغبن وهذا قد يؤدي الى ان ينخفض لديهن الكفاح من اجل الوصول الى هذه الاهداف لذلك دار في ذهن الباحثة التساؤل الاتي: ما نوع العلاقات وطبيعتها بين الاستقلال النفسي الاختياري والكفاح الشخصي والتوجهات المستقبلية لدى طالبات المرحلة الإعدادية من المتميزات ؟

### أهمية البحث

تتبع أهمية البحث من أهمية العينة وهي طالبات المرحلة الإعدادية من المتميزات اذ ان الاستقلال النفسي الاختياري احدى السمات الرئيسة في شخصية الفرد لأنه يشكل العديد من السمات الشخصية الأخرى ومنها الاقدام والمجازفة والصبر والالتزام وهي قيم اجتماعية يشجع عليها المجتمع ويحاول الوالدين تتميتها عند أبنائهم فالاعتماد على النفس يتم إشباعه عن طريق الوالدين اذ وفروا استجابات ايجابية

## الاستقلال النفسي الاختياري وعلاقته بالكفاح الشخصي والتوجهات المستقبلية لدى

### طالبات المرحلة الإعدادية من المتميزات

م.د. امنية منصور حسيّن الصافي

لمحاولات ابنائهم للاستقلال في العمل او الاختيار اذ انهم يمنحون ابنائهم الاستقلال عن طريق الدعم وتعزيز السلوك الاستقلالي (مهدي، 2009: 30).

فالطلبة الذين يسعون الى تحقيق أهدافهم يصفون بأنهم مثابرون ايجابيين وان الطلبة المتميزين يملكون أهدافاً موجه وهم أكثر تنظيماً اتجاه ميولهم وتعد الدافعية هي المحرك الاساس للكفاح الشخصي لديهم لتحقيق انشطتهم المرغوب بها (Tehrani,1998:11) وقد دعمت دراسة رأفت وصليبي (2000) هذا الرأي في ان الطلبة المتميزين لديهم دافعية ومثابرة عالية لتحقيق الأهداف وانجازها (المحمودي، 2020: 12) كما ان ارتباط الكفاح الشخصي بالدوافع لدى الطلبة وتعزيزها عن طريق الرضا عن انشطتهم التعليمية هو الهدف بذاته لأنه يؤدي الى تحقيق النتائج المرضية لدى الطالب وهذا يسهم في توجيه الكفاح نحو النشاط التعليمي الذي يقوم به الطالب وتشجيعه على ادائه عن طريق ما يقدم له من ثناء ومكافئة تكون ذات عائد معنوي في اكتساب المعرفة وتعلم المهارات التي هي هدف العملية التعليمية (عليان واخرون، 1987: 54) .

وترتبط التوجهات المستقبلية للطالب إيجابيا بدافعيته ونجاحه وتفكيره المنتج مما يجعله يتوجه نحو مستقبله وهو يمثل أحد محددات التوافق مع المستقبل لأنه وفقا لما يفكر فيه ويخططه في يومه ويعمله سوف يتوجه نحو مستقبله من حيث انفتاحه على فرص حقيقية وفقا لقدراته ورغباته وميوله لتحقيق ما يطمح اليه بالرغم من الضغوط والتحديات التي تعترضه مما يدفعه إلى التغلب عليها ومواجهتها والتوافق معها ومن ثم تتضمن التوجهات المستقبلية التخطيط المدرك وتنظيم السلوك اليومي ليشكل دورا ذو اهمية في الانجاز المستقبلي وتحقيق الأهداف والتوافق الضروري مع الحياة (الاسدي، 2017: 16) .

وتتضح اهمية التوجهات المستقبلية لسلوك الأفراد من ان الصورة التي يقدمها في ذهنية الفرد تؤثر بعمق على مزاجه وعمله وأهدافه اذ يشير المنشاوي (2013) أن الفرد الذي لديه توجهات مستقبلية مدركة يعطي أهمية كبيرة للأهداف بعيدة المدى ويعتقد أن العمل الجاد هو الوسيلة لإنجاز تلك الاهداف ويتفاعل بدرجة كبيرة مع الأحداث المستقبلية(المنشاوي، 2013: 15).

### اهداف البَحْث

يستهدف البَحْث التعرف على:

1- الاستقلال النفسي الاختياري لدى طالبات المرحلة الإعدادية من المتميزات.

2- الكفاح الشخصي لدى طالبات المرحلة الإعدادية من المتميزات.

3- التوجهات المستقبلية لدى طالبات المرحلة الإعدادية من المتميزات.

4- الدلالة الإحصائية للعلاقة الارتباطية بين:

أ- الاستقلال النفسي الاختياري والكفاح الشخصي لدى طالبات المرحلة الإعدادية من المتميزات.

ب- الاستقلال النفسي الاختياري والتوجهات المستقبلية لدى طالبات المرحلة الإعدادية من المتميزات.

#### حدود البحث

يقتصر البحث الحالي على طالبات المرحلة الإعدادية/ الصف السادس الاعدادي من المتميزات للعام الدراسي (2024/2025) في مركز محافظة بابل.

#### تحديد المصطلحات

أولاً: الاستقلال النفسي الاختياري عرفه حسن (2013): " قدرة الفرد على توجيه نفسه، والتحكم بأفكاره ومشاعره وقراراته، وقدرته على أن يكون مستقلاً عاطفياً عن الآخرين " (حسن، 2013: 55).

التعريف الاجرائي: الدرجة التي تحصل عليها الطالبة عند اجابتها على فقرات مقياس الاستقلال النفسي الاختياري المتبنى في هذا البحث.

ثانياً: الكفاح الشخصي عرفه أيمونز Emmons (2013) : إدراك الفعل الناشئ عن دافعية الفرد وفهمه اتجاه نقاط مستقبلية محددة اذ تعد تمثيلات ادراكية معرفية تؤول بوصفها أحداثاً أو عمليات محدداً للسلوك على وفق اهداف وظيفية واستعدادات دافعية يحاول الفرد ان ينجزها او يحققها في حياته (Emmons, 2013: 83).

التعريف الاجرائي: الدرجة التي تحصل عليها الطالبة عند اجابتها عن فقرات مقياس الكفاح الشخصي المتبنى في هذا البحث.

ثالثاً: التوجهات المستقبلية عرفها سيجنر Seginer (2009): الصور المتخيلة من قبل الفرد عن مستقبله التي يمثلها الوعي بصور ذاتية والتفكير في المستقبل عن طريق جانبين إيجابي أو سلبي (Seginer.2009:3).

التعريف الاجرائي: الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب عند استجابته عن فقرات مقياس التوجهات المستقبلية المتبنى في هذا البحث.

#### الإطار النظري

أولاً: النظرية المفسرة للاستقلال النفسي الاختياري (نظرية البورت)

تبدأ مفهوم الاستقلال النفسي الاختياري مكانة متميزة عند علماء النفس وأصبح محور الكثير من الآراء والتصورات والدراسات النظرية إذ لاقى المفهوم اهتمام العلوم النفسية، لأنه أحد القيم التي تدفع الفرد إلى تبني مفاهيم أخرى ومنها الإقدام والشجاعة ولما له من علاقة في مواجهة صعوبات الحياة وتحدياتها، ولكنهم تناولوه بآراء وتفسيرات متنوعة بحسب تنوع وجهات نظرهم في الاستقلالية، إلا أنهم يتفقون إلى حد ما على أهميته في حياة الفرد (علي، 1990: 34).

قدم البورت Alport (1923) الاستقلال النفسي الاختياري إذ يراه إحدى خصائص الفرد المتكامل في الوظائف النفسية الذي يتميز بالأبداع والبحث عن خبرات وتحديات جديدة بهدف تحقيق ذاته وبصورة مستمرة، ولا بد له من التخلي عن السلوك الذي اعتاده باختبار ذاته عن طريق الاستقلالية (شلتز، 1983: 304).

وأكد على الفردانية وهي أننا أكثر من كوننا حصيلة قوانين الوراثة وبيئتنا فالوراثة تمد الشخصية بموادها الأولية التي تتشكل بعدئذ بفعل ظروف بيئة الفرد وأن هذه المواد الأولية تتكون من الجسم والذكاء والمزاج فالمزاج يشتمل على نغمة المرء الانفعالية العامة التي تتضمن كيفية تقبل المرء للإثارة والتقلب والشدة في الحالات المزاجية (حسن، 2013: 56).

أن الشخصية عند البورت ليست امرأ متصلاً بل هي سلاسل متقطعة وليس هناك استمرارية بين الطفولة والمراهقة، فالطفل تقوده دوافعه الغريزية البدائية وتتسبب في ردود الفعل بينما يتصرف الراشد عكس ذلك إذ انهما شخصيتان مختلفتان أي أن هناك عالم الطفولة وعالم آخر للرشد الأول يغلب عليه الطابع البيولوجي، أما الثاني يغلب عليه الطابع النفسي، كما عد الشخصية ليست نفسية تماماً ولا بيولوجية تماماً وإنما تتكون من الاثنين وتحدد سلوك الفرد (سكر، 2013: 365).

ويعد الاستقلال الوظيفي من أهم المفاهيم التي وضعها البورت وقسم البورت الاستقلال الوظيفي إلى قسمين هما الاستقلال الوظيفي المثابر إذ يعده أول سمه مسؤولية عن السلوك مثلاً إنجاز الفرد لمهمه ما أو الأعمال اليومية الذي يقوم بها الفرد في خط سير حياته (شلتز، 1983: 241) أما الثاني فهو الاستقلال النفسي الاختياري ويراه أهم وأكثر أساسية لفهم الدافعية عند الأفراد فهو مرتبط مباشرة وبقوة بمحور الشخصية وأنه يصف الاتجاهات والانفعالات والنظام القيمي والنوايا وأسلوب الحياة المميز وأن الدوافع النفسية الاختيارية الخاصة بكل فرد ذات خاصية متفردة وضرورية للذات التي تحدد أي من الدوافع سوف تستمر وإيها سوف تترك ونتيجة لذلك رأى أن هناك علاقة مباشرة بين اهتمامات الفرد وقدراته وإمكاناته والمتعة بإنجاز الأعمال التي يجيدون إنجازها كما أن التركيب النفسي للفرد يحدد كيف

يرى العالم من حوله؟ ويختار النشاط الموجه بناءً على هذه الرؤيا مما يجعلنا نقبل على اختيار الإيجابي وترك السلبي منه لذا فإن جميع عملياتنا الحسية والإدراكية تتم بالاختيار بدرجة انتقائية عالية من بين العديد من مصادر الإثارة المتوفرة لنا لكننا نختار تلك التي لها صلة باهتماماتنا وبذلك يمثل عملية تنظيم وتحديد لذات الفرد واختياراته (شلتز, 1983: 241 – 242)

### ثانياً: النظرية المفسرة للكفاح الشخصي (نظرية ايمونز)

قدم ايمونز Emmons عام (1991) نظريته عن الكفاح الشخصي اذ يرى ايمونز (1992) ان حياة الافراد تتأرجح بين مشاعر الاجهاد والتعب يوميا وذلك لان الأهداف العليا تتطلب الالتزام والجدد لتحقيقها وفي ذات الوقت ترفع مستوى الاقدام والجرأة لديهم مما يسبب زيادة في مستوى الاجهاد لموازنة الأهداف السهلة التي تتطلب جهوداً والتزامات اقل مع الأهداف بعيدة المنال والصعبة والتي تحتاج جهوداً والتزامات اعلى (Emmons, 1992:554) كما يوضح إن الكفاح ما وراء الذات الذي يعكس تكامل الفرد في وحدات اكبر واكثر تعقيداً التي تبين الرغبة في التفوق من اجل تحقيق التوحد مع الوجود الكلي واندماج النفس مع الطبيعة والكون والشعور بأنه جزء منها (Emmons,1998:409). ولأفراد جميعهم الرغبة المتساوية في تحقيق الأهداف في الحياة، كما ان الاكتفاء الذاتي والاستقلالية هو هدف يعبر عن الرغبة لتأكيد الذات وسعي الفرد الى الفردانية والابتعاد عن الآخرين والحفاظ على استقلاليته والالتزام بأمور يعتقد انها صحيحة من دون التأثير بالآخرين مثلاً العيش بعيداً عن الوالدين معتمداً على نفسه، او أكون نفسي ولا اكون مندفعاً مع الآخرين (Emmons,1992:551).

ويرى ايمونز Emmons ان هناك مجموعة من الثيمات التي تحدد الكفاح الشخصي بوصفه ركناً اساسياً في الرفاهية النفسية وان احد ثيماته هو الإبداع وهو مصدر التوجيه للفرد فضلاً عن التعليم والارشاد والقيادة وتكوين نتائج تسهم في ادامة الذات وبشكل ايجابي لهم، ويوظف الإبداع على الصعيدين الشخصي والعلني في انه رغبة داخلية يتعزز ادراكها من التنمية الداخلية والنفسية والصحة الجسدية ، اما من المنظور الاجتماعي ، فإن الإبداع هو مورد ذو قيمة اذ يمثل الاساس في تنمية المؤسسات الاجتماعية وتشجع المشاركات لخدمة الصالح العام وتحفز الجهود لأدامه استمرارها من جيل الى آخر والذي يكون على اساسها التغيير الاجتماعي (Emmons, 2013:112).

### ثالثاً: النظرية المفسرة للتوجهات المستقبلية (نظرية ماركس ونيورس)

ان مفهوم التوجهات المستقبلية هو نظرة الفرد لذاته وكيف كان في الماضي؟ وتطلعاته نحو مستقبله، اذ يساعده على فهم حاضره والحفاظ على المشاعر الايجابية وعلى تقييم الحاضر ووضع التوقعات حول مستقبله واعطائه الدافع لتحقيق اهدافه (Oyserman & Markus, 1990:16) .

اذ ترى النظرية اهمية تحقيق التوازن بين الذات الحاضرة والمستقبلية وان يكون الفرد مدفوعاً بالأمل ويخشى من هزيمة الذات في نفس الوقت، فمن المفترض ان يركز على الايجابيات لان التفكير في كيفية

حدوث الأخطاء الماضية أو التفكير في الأمور السلبية قد يشعره بالإحباط فالتوجه المستقبلي هو امكانية الفرد أن يعمل بشكل منظم عن طريق التركيز على تحسين رفاهيته وتفاؤله بالمستقبل، لأن الذات المستقبلية تقدم صورة ايجابية عن تحقيق الذات لأهدافه في المستقبل وصور سلبية لفشله في تحقيق هذه الاهداف وكذلك يمكن له أن يحسن من قدرته على تنظيمه وتحسينه لذاته لان الذات المستقبلية تمكن الفرد من التركيز على الاهداف المستقبلية وتعمل على تقليل تأثير عوامل التشتت في خط سير حياته فيمكن ان يتصور الفرد ما هو ممكن لمستقبله عن طريق زيادة التفاؤل والامل وربطها باستراتيجيات تمثل سلوكيات لتخطيط الفرد لأهدافه، اذ قد ينخرط في استراتيجيات لتحقيق توجهاته المحتملة عندما تكون تلك التوجهات ضمن مراه الممكن ومتطابقة مع الهوية الاجتماعية له، وعكس ذلك فان اتجاهاته المحتملة ستجعله يشعر بالتعارض مع الآخرين حتى وان اعتقد ان هذه الاستراتيجيات من شأنها ان توصله الى نتائج ايجابية (Hamman et al.,2010:9).

#### منهج البحث والإجراءات

اعتمد البحث المنهج الوصفي الارتباطي وهو أحد أساليب البحث العلمي الذي يمكن عن طريقه معرفة إذا كانت هناك ثمة علاقة بين متغيرين او أكثر ومن ثم معرفة درجة تلك العلاقة بينهما (العساف , 2005: 32).

#### ثانيا: مجتمع البحث

مجموعة كبيرة ومحددة من الافراد او العناصر التي تمتلك صفة مشتركة واحدة او أكثر، حيث يتألف مجتمع البحث الحالي من طالبات المرحلة الإعدادية من المتميزات في مركز محافظة بابل للعام الدراسي (2025/2024) في قضاء الحلة.

ثالثا: عينة البحث : وهي جزء من مجتمع البحث يتم اختياره بطريقة منهجية أو عشوائية لتمثيل مجتمع البحث، من اجل تعميم النتائج على باقي المجتمع اذ اختارت الباحثة (200) طالبة من طالبات الصف السادس الاعدادي العلمي من ثانوية الحلة للمتميزات.

#### رابعا: أدوات البحث

أولا : أداة قياس الاستقلال النفسي الاختياري : لتحقيق أهداف البحث الحالي تطلب توفر أداة لقياس الاستقلال النفسي الاختياري وبعد إطلاع الباحثة على العديد من المقاييس ذات العلاقة بموضوع البحث لم تتمكن من الحصول على مقياس مناسب لقياس الظاهرة لذا قامت الباحثة ببناء أداة القياس والتي تكونت بصورتها الاولى من (30) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات وفق ما اشارت اليه الدراسات والاطر

النظرية وهي (امتداد الإحساس بالذات، تقبل الذات، الإدراك العقلاني للواقع) وزعت الفقرات على أداة القياس بالتساوي وقد تم صياغة فقراتها بأسلوب التقرير الذاتي ووضعت لها أربعة بدائل للاستجابة وهي (تنطبق علي جدا , تنطبق علي , لا تنطبق علي , لا تنطبق علي جدا) وتأخذ القيم (1-2-3-4) وأعدت الباحثة للمقياس تعليمات توضح كيفية الإجابة عن فقراته، وقد روعي في أعداد تعليمات المقياس أن تكون مناسبة للخصائص العمرية والمعرفية للعينة وواضحة من حيث المعنى اللغوي والصياغة كما احتوت التعليمات على مثال توضيحي عن كيفية الإجابة على فقرات أداة القياس، وطلب من أفراد العينة الإجابة عن فقرات المقياس جميعها بكل صراحة وصدق وأن إجاباتهم لا يطلع عليها أحد سوى الباحثة وهي لأغراض البحث العلمي.

1- **التحليل المنطقي لأدوات البحث:** لغرض التحقق من الصدق الظاهري لفقرات أداة القياس عرضت على مجموعة من المحكمين المختصين في العلوم التربوية والنفسية وعددهم (10) محكمين وذلك لتحديد مدى وضوح المعنى وتطابقه مع السمة المراد قياسها ومدى ملائمة أداة القياس لأفراد عينة البحث وكذلك بدائل الإجابة وبعد الاطلاع على ملاحظات المحكمين وجدت الباحثة ان نسبة الاتفاق تراوحت بين (86%-100%) على فقرات المقياس مع وجود بعض التعديلات اللغوية على الفقرات وستكون إجراءات الصدق الظاهري هذه لجميع أدوات القياس المتبقية.

2- **التحليل الإحصائي لفقرات الاستقلال النفسي الاختياري:** لاستخراج القوة التمييزية استعملت الباحثة الموازنة الطرفية اذ طبقت الباحثة أداة القياس على عينة قوامها (200) طالبة، وبعد اكمال إجراءات استخراج القوة التمييزية ومقارنة القيمة التائية المحسوبة لفقرات أداة القياس بالقيمة الجدولية ثبت ان القيمة التائية المحسوبة لجميع الفقرات مميزة عند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية البالغة (1.972) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (106) ما عدا الفقرات (6, 8, 11, 17, 24, 28) لذلك سوف تحذف من أداة القياس والابقاء على فقرات المقياس المتبقية وعددها (24) فقرة.

**الجدول (1) القوة التمييزية لأداة قياس الكفاح الشخصي**

| ت | المجموعات | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | القيمة التائية المحسوبة | القيمة التائية الجدولية | الدلالة |
|---|-----------|---------------|-------------------|-------------------------|-------------------------|---------|
| 1 | عليا      | 3.7778        | 0.50157           | 7.18                    | 1.972                   | دالة    |
|   | دنيا      | 2.8148        | 0.8484            |                         |                         |         |
| 2 | عليا      | 3.8333        | 0.46581           | 4.566                   |                         | دالة    |
|   | دنيا      | 3.1667        | 0.96642           |                         |                         |         |
| 3 | عليا      | 2.8333        | 1.07721           | 2.44                    |                         | دالة    |
|   | دنيا      | 2.2778        | 1.27999           |                         |                         |         |
| 4 | عليا      | 3.4815        | 0.8631            | 3.556                   |                         | دالة    |
|   | دنيا      | 2.7963        | 1.12232           |                         |                         |         |
| 5 | عليا      | 3.9074        | 0.29258           | 5.044                   |                         | دالة    |

الاستقلال النفسي الاختياري وعلاقته بالكفاح الشخصي والتوجهات المستقبلية لدى

طالبات المرحلة الإعدادية من المتميزات

م.د. امنية منصور حسيين الصافي

|          |       |  |         |        |      |    |
|----------|-------|--|---------|--------|------|----|
|          |       |  | 1.01077 | 3.1852 | دنيا |    |
| غير دالة | 1.645 |  | 1.14681 | 2.9259 | عليا | 6  |
|          |       |  | 1.19222 | 2.5556 | دنيا |    |
| دالة     | 6.364 |  | 0.41964 | 3.8889 | عليا | 7  |
|          |       |  | 1.07575 | 2.8889 | دنيا |    |
| غير دالة | 1.376 |  | 0.60657 | 3.8333 | عليا | 8  |
|          |       |  | 0.78084 | 3.6481 | دنيا |    |
| دالة     | 3.994 |  | 0.63334 | 3.7037 | عليا | 9  |
|          |       |  | 1.09011 | 3.0185 | دنيا |    |
| دالة     | 5.995 |  | 0.58874 | 3.7407 | عليا | 10 |
|          |       |  | 1.12652 | 2.7037 | دنيا |    |
| غير دالة | 1.747 |  | 0.59611 | 3.7222 | عليا | 11 |
|          |       |  | 1.24005 | 2.8333 | دنيا |    |
| دالة     | 5.229 |  | 0.74018 | 3.5926 | عليا | 12 |
|          |       |  | 1.10158 | 2.6481 | دنيا |    |
| دالة     | 4.846 |  | 0.37197 | 3.8889 | عليا | 13 |
|          |       |  | 0.9098  | 3.2407 | دنيا |    |
| دالة     | 5.488 |  | 0.40782 | 3.8519 | عليا | 14 |
|          |       |  | 0.90422 | 3.1111 | دنيا |    |
| دالة     | 4.969 |  | 0.63911 | 3.6852 | عليا | 15 |
|          |       |  | 1.11717 | 2.8148 | دنيا |    |
| دالة     | 4.961 |  | 0.39076 | 3.8704 | عليا | 16 |
|          |       |  | 0.96642 | 3.1667 | دنيا |    |
| غير دالة | 1.55  |  | 1.28801 | 2.963  | عليا | 17 |
|          |       |  | 1.12092 | 2.3704 | دنيا |    |
| دالة     | 3.695 |  | 0.40782 | 3.8519 | عليا | 18 |
|          |       |  | 0.98716 | 3.3148 | دنيا |    |
| دالة     | 5.795 |  | 0.41964 | 3.8889 | عليا | 19 |
|          |       |  | 1.04611 | 3      | دنيا |    |
| دالة     | 4.138 |  | 0.49065 | 3.7963 | عليا | 20 |
|          |       |  | 1.00471 | 3.1667 | دنيا |    |
| دالة     | 4.845 |  | 0.81821 | 3.5185 | عليا | 21 |
|          |       |  | 1.14131 | 2.5926 | دنيا |    |
| دالة     | 7.269 |  | 0.42337 | 3.8333 | عليا | 22 |
|          |       |  | 0.95916 | 2.7963 | دنيا |    |
| دالة     | 5.46  |  | 0.49172 | 3.8519 | عليا | 23 |
|          |       |  | 0.89587 | 3.0926 | دنيا |    |

|          |       |         |        |      |    |
|----------|-------|---------|--------|------|----|
| غير دالة | 1.261 | 1.1859  | 2.9074 | عليا | 24 |
|          |       | 1.05293 | 2.2037 | دنيا |    |
| دالة     | 5.873 | 0.51157 | 3.7593 | عليا | 25 |
|          |       | 1.0653  | 2.8148 | دنيا |    |
| دالة     | 4.235 | 0.53787 | 3.7778 | عليا | 26 |
|          |       | 1.09634 | 3.0741 | دنيا |    |
| دالة     | 6.306 | 0.63911 | 3.6852 | عليا | 27 |
|          |       | 1.12605 | 2.5741 | دنيا |    |
| غير دالة | 1.957 | 0.31722 | 3.8889 | عليا | 28 |
|          |       | 0.83595 | 3.4074 | دنيا |    |
| دالة     | 5.547 | 0.61996 | 3.7407 | عليا | 29 |
|          |       | 0.97218 | 2.8704 | دنيا |    |
| دالة     | 3.981 | 0.47766 | 3.8704 | عليا | 30 |
|          |       | 0.9075  | 3.3148 | دنيا |    |

3- الاتساق الداخلي: استخرجت الباحثة الاتساق الداخلي عن طريق الأساليب الاتية:

أ- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس: عن طريق استخدام معامل ارتباط بيرسون استخرجت الباحثة علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس ووجدت ان جميع الفقرات قد بلغت قيمتها اعلى من قيمة معامل ارتباط بيرسون الجدولية البالغة (0,113) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة الحرية (198) وكما في الجدول ادناه.

جدول (2) قيم معامل الارتباط لعلاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس

| معامل الارتباط | رقم الفقرة | معامل الارتباط | رقم الفقرة |
|----------------|------------|----------------|------------|
| 0.303          | 13         | 0.658          | 1          |
| 0.295          | 14         | 0.611          | 2          |
| 0.674          | 15         | 0.621          | 3          |
| 0.604          | 16         | 0.324          | 4          |
| 0.395          | 17         | 0.197          | 5          |
| 0.559          | 18         | 0.229          | 6          |
| 0.557          | 19         | 0.187          | 7          |
| 0.567          | 20         | 0.228          | 8          |
| 0.277          | 21         | 0.553          | 9          |
| 0.591          | 22         | 0.561          | 10         |
| 0.512          | 23         | 0.525          | 11         |
| 0.503          | 24         | 0.574          | 12         |

ب- علاقة درجة الفقرة بدرجة المجال الذي تنتمي اليه: وجد ان جميع الفقرات قد بلغت قيمتها اعلى من قيمة معامل ارتباط بيرسون الجدولية البالغة (0,113) عند مستوى الدلالة (0,05) ودرجة حرية (198) وكما موضح في الجدول ادناه.

الاستقلال النفسي الاختياري وعلاقته بالكفاح الشخصي والتوجهات المستقبلية لدى طالبات المرحلة الإعدادية من المتميزات

م.د. امنية منصور حسيين الصافي

جدول (3) قيم معاملات الارتباط لعلاقة درجة الفقرة بالدرجة المجال الذي تنتمي اليه

| المجال الاول |                | المجال الثاني |                | المجال الثالث |                |
|--------------|----------------|---------------|----------------|---------------|----------------|
| رقم الفقرة   | معامل الارتباط | رقم الفقرة    | معامل الارتباط | رقم الفقرة    | معامل الارتباط |
| 1            | 0.676          | 9             | 0.623          | 17            | 0.643          |
| 2            | 0.634          | 10            | 0.349          | 18            | 0.715          |
| 3            | 0.492          | 11            | 0.626          | 19            | 0.488          |
| 4            | 0.593          | 12            | 0.495          | 20            | 0.530          |
| 5            | 0.357          | 13            | 0.650          | 21            | 0.406          |
| 6            | 0.253          | 14            | 0.621          | 22            | 0.447          |
| 7            | 0.575          | 15            | 0.474          | 23            | 0.306          |
| 8            | 0.220          | 16            | 0.533          | 24            | 0.360          |

ج- علاقة درجة المجال بالدرجة الكلية للمقياس

قامت الباحثة باستعمال معامل ارتباط بيرسون لحساب معاملات الارتباط بين المجالات، وتبين أن جميع الارتباطات بين المجالات مع بعضها للمقياس دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) وأعلى من قيمة معامل ارتباط بيرسون الجدولية البالغة (0,113) ودرجة حرية (198) وكما موضح في الجدول أدناه

الجدول (4) علاقة درجة المجال بالمجالات الأخرى وبالدرجة الكلية للمقياس

| المتغير والمجال            | الاستقلال النفسي الاختياري | امتداد الإحساس بالذات | تقبل الذات | الإدراك العقلاني للواقع |
|----------------------------|----------------------------|-----------------------|------------|-------------------------|
| الاستقلال النفسي الاختياري | 1                          |                       |            |                         |
| امتداد الإحساس بالذات      | 0.451                      | 1                     |            |                         |
| تقبل الذات                 | 0.387                      | 0.453                 | 1          |                         |
| الإدراك العقلاني للواقع    | 0.229                      | 0.399                 | 0.501      | 1                       |

4- الخصائص القياسية للمقياس

أولاً: الصدق: ان قدرة الفقرة على قياس المفهوم الذي يقيسه الاختبار أو المقياس يسمى الصدق (عبد الرحمن، 1983: 206) وتحققت الباحثة منه على النحو الآتي:

أ- الصدق الظاهري: وقد تحقق صدق الأداة ظاهرياً عند عرضه على مجموعة من المحكمين المختصين في مجال العلوم التربوية والنفسية وتمت الاستعانة بأرائهم في تحديد مدى صلاحية الفقرات كما مر آنفاً في التحليل المنطقي للفقرات.

ب- صدق البناء : وقد تحققت الباحثة من الصدق البنائي عن طريق علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية وعلاقة درجة الفقرة بدرجة المجال وعلاقة درجة المجالات مع بعضها البعض.

ثانياً: الثبات: استخراج ثبات المقياس بطريقة معامل الفا كرونباخ للاتساق الداخلي وكانت قيمة معامل الفا كرونباخ للمقياس (0.74) وهي قيمة يمكن الركون اليها مقارنة بالدراسات السابقة.

ثانيا: أداة قياس الكفاح الشخصي: تبنت الباحثة مقياس صالح (2024) والذي يتكون من (28) فقرة متدرج على وفق أسلوب ليكرت بخمسة بدائل (دائماً , غالباً, أحياناً, نادراً, ابداً) وقامت الباحثة بذات الإجراءات انفة الذكر في أداة قياس الاستقلال النفسي الاختياري مع تعديل بدائل المقياس الى التدرج الرباعي في ضوء اراء المحكمين مع اجراء بعض التعديلات اللغوية كون المقياس اعد ليناسب طلبة الجامعة.

1- التحليل الإحصائي لفقرات أداة قياس الكفاح الشخصي : استخرجت القوة التمييزية بطريقة الموازنة الطرفية لعينة التحليل الاحصائي ومقارنة القيمة التائية المحسوبة بالقيمة الجدولية ثبت ان القيمة التائية المحسوبة لجميع الفقرات مميزة عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (106).

الجدول (5) القوة التمييزية لمقياس الكفاح الشخصي

| ت  | المجموعات | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | القيمة الثانية المحسوبة | القيمة الثانية الجدولية | الدالة |
|----|-----------|---------------|-------------------|-------------------------|-------------------------|--------|
| 1  | عليا      | 3.7407        | 0.52071           | 7.741                   | 1.972                   | دالة   |
|    | دنيا      | 2.6296        | 0.91726           |                         |                         |        |
| 2  | عليا      | 3.8148        | 0.55198           | 4.583                   |                         | دالة   |
|    | دنيا      | 3.1111        | 0.98415           |                         |                         |        |
| 3  | عليا      | 2.7593        | 1.11483           | 2.422                   |                         | دالة   |
|    | دنيا      | 2.2037        | 1.26461           |                         |                         |        |
| 4  | عليا      | 3.5           | 0.8633            | 3.755                   |                         | دالة   |
|    | دنيا      | 2.7593        | 1.16449           |                         |                         |        |
| 5  | عليا      | 3.8704        | 0.39076           | 5.104                   |                         | دالة   |
|    | دنيا      | 3.0556        | 1.10602           |                         |                         |        |
| 6  | عليا      | 2.8889        | 1.17629           | 2.704                   |                         | دالة   |
|    | دنيا      | 2.2778        | 1.17227           |                         |                         |        |
| 7  | عليا      | 3.8704        | 0.43638           | 7.398                   |                         | دالة   |
|    | دنيا      | 2.6111        | 1.17227           |                         |                         |        |
| 8  | عليا      | 3.8704        | 0.55103           | 3.023                   |                         | دالة   |
|    | دنيا      | 3.4074        | 0.98131           |                         |                         |        |
| 9  | عليا      | 3.7037        | 0.63334           | 4.546                   |                         | دالة   |
|    | دنيا      | 2.9074        | 1.12045           |                         |                         |        |
| 10 | عليا      | 3.7963        | 0.52771           | 7.966                   |                         | دالة   |

# الاستقلال النفسي الاختياري وعلاقته بالكفاح الشخصي والتوجهات المستقبلية لدى

## طالبات المرحلة الإعدادية من المتميزات

م.د. امنية منصور حسيـن الصافي

|      |  |       |         |        |      |    |
|------|--|-------|---------|--------|------|----|
|      |  |       | 1.11106 | 2.463  | دنيا |    |
| دالة |  | 5.68  | 0.59611 | 3.7222 | عليا | 11 |
|      |  |       | 1.22859 | 2.6667 | دنيا |    |
| دالة |  | 6.876 | 0.73758 | 3.6111 | عليا | 12 |
|      |  |       | 1.14924 | 2.3333 | دنيا |    |
| دالة |  | 6.653 | 0.37197 | 3.8889 | عليا | 13 |
|      |  |       | 1.04008 | 2.8889 | دنيا |    |
| دالة |  | 6.993 | 0.42337 | 3.8333 | عليا | 14 |
|      |  |       | 1.06727 | 2.7407 | دنيا |    |
| دالة |  | 6.705 | 0.53787 | 3.7778 | عليا | 15 |
|      |  |       | 1.13763 | 2.6296 | دنيا |    |
| دالة |  | 6.043 | 0.3512  | 3.9074 | عليا | 16 |
|      |  |       | 1.04611 | 3      | دنيا |    |
| دالة |  | 3.467 | 1.25838 | 2.963  | عليا | 17 |
|      |  |       | 1.0653  | 2.1852 | دنيا |    |
| دالة |  | 5.148 | 0.40782 | 3.8519 | عليا | 18 |
|      |  |       | 1.17346 | 2.9815 | دنيا |    |
| دالة |  | 5.663 | 0.45172 | 3.8519 | عليا | 19 |
|      |  |       | 1.11341 | 2.9259 | دنيا |    |
| دالة |  | 4.959 | 0.47876 | 3.8148 | عليا | 20 |
|      |  |       | 0.9877  | 3.0741 | دنيا |    |
| دالة |  | 5.078 | 0.81842 | 3.5    | عليا | 21 |
|      |  |       | 1.12791 | 2.537  | دنيا |    |
| دالة |  | 6.792 | 0.49065 | 3.7963 | عليا | 22 |
|      |  |       | 1.03131 | 2.7407 | دنيا |    |
| دالة |  | 6.325 | 0.49172 | 3.8519 | عليا | 23 |
|      |  |       | 1.02876 | 2.8704 | دنيا |    |
| دالة |  | 3.613 | 1.1859  | 2.9074 | عليا | 24 |
|      |  |       | 1.04694 | 2.1296 | دنيا |    |
| دالة |  | 6.645 | 0.50157 | 3.7778 | عليا | 25 |
|      |  |       | 1.03131 | 2.7407 | دنيا |    |
| دالة |  | 4.725 | 0.53787 | 3.7778 | عليا | 26 |
|      |  |       | 1.21083 | 2.9259 | دنيا |    |
| دالة |  | 5.934 | 0.71154 | 3.6111 | عليا | 27 |
|      |  |       | 1.17762 | 2.5    | دنيا |    |
| دالة |  | 4.08  | 0.29258 | 3.9074 | عليا | 28 |
|      |  |       | 0.74512 | 3.463  | دنيا |    |

2-الاتساق الداخلي: لاستخراج الاتساق الداخلي للمقياس بأسلوب علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس عن طريق حساب معامل ارتباط بيرسون ووجد ان جميع الفقرات قد بلغت قيمتها اعلى من قيمة معامل ارتباط بيرسون الجدولية البالغة (0,113) عند مستوى الدلالة (0,05) ودرجة حرية (198) وكما موضح في الجدول ادناه.

جدول (6) قيم معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس

| تسلسل الفقرة | قيمة معامل الارتباط | تسلسل الفقرة | قيمة معامل الارتباط |
|--------------|---------------------|--------------|---------------------|
| 1            | 0.242               | 15           | .376                |
| 2            | 0.266               | 16           | .360                |
| 3            | .383                | 17           | .402                |
| 4            | .214                | 18           | .559                |
| 5            | .413                | 19           | .407                |
| 6            | .467                | 20           | .412                |
| 7            | .312                | 21           | .441                |
| 8            | .412                | 22           | .478                |
| 9            | .278                | 23           | .532                |
| 10           | .491                | 24           | .507                |
| 11           | .516                | 25           | .451                |
| 12           | .478                | 26           | .507                |
| 13           | .507                | 27           | .472                |
| 14           | .398                | 28           | .509                |

### 3- الخصائص القياسية للمقياس

أولاً: الصدق: تم التحقق من الصدق بنوعين وهما على النحو الآتي:

أ- الصدق الظاهري: تحققت الباحثتان منه عن طريق عرض فقرات المقياس على مجموعة من المحكمين المختصين في مجال العلوم التربوية والنفسية وتمت الاستعانة بأرائهم في تحديد مدى صلاحية الفقرات.

ب- صدق البناء: وقد تم التحقق منه عن طريق استخراج القوة التمييزية وعلاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس.

ثانياً: الثبات : قامت الباحثة بتطبيق معادلة الفا كرونباخ لاستخراج قيمة الثبات اذ بلغ معامل الثبات لمقياس الكفاح الشخصي (0.79).

ثالثاً: أداة قياس التوجهات المستقبلية: تبنت الباحثة مقياس المحمودي (2020) وهو معد لطلبة المرحلة الاعدادية والذي يتكون من (36) فقرة موزعة على ثلاث مجالات هي (القدرة على التنبؤ، التخطيط للمستقبل، الارادة الحرة) وبأربعة بدائل متدرجة وفق ليكرت وقامت الباحثة بذات الإجراءات انفة

الاستقلال النفسي الاختياري وعلاقته بالكفاح الشخصي والتوجهات المستقبلية لدى طالبات المرحلة الإعدادية من المتميزات

م.د. امنية منصور حسيين الصافي

الذكر مع أدوات القياس السابقة عند عرضه على لجنة محكمين مع اجراء بعض التعديلات اللغوية الطفيفة على بعض فقراته.

1- التحليل الإحصائي لفقرات مقياس التوجهات المستقبلية: استخرجت الباحثة القوة التمييزية بطريقة الموازنة الطرفية ومقارنة القيمة التائية المحسوبة بالقيمة الجدولية ثبت ان القيمة التائية المحسوبة لجميع الفقرات مميزة عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (106).

الجدول (7) القوة التمييزية لمقياس التوجهات المستقبلية

| ت  | المجموعات | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | القيمة التائية المحسوبة | القيمة التائية الجدولية | الدالة |
|----|-----------|---------------|-------------------|-------------------------|-------------------------|--------|
| 1  | عليا      | 3.7407        | 0.52071           | 7.876                   | 1.972                   | دالة   |
|    | دنيا      | 2.6296        | 0.89646           |                         |                         |        |
| 2  | عليا      | 3.8333        | 0.42337           | 4.874                   |                         | دالة   |
|    | دنيا      | 3.1111        | 1.00314           |                         |                         |        |
| 3  | عليا      | 2.7778        | 1.09315           | 2.488                   |                         | دالة   |
|    | دنيا      | 2.2222        | 1.22346           |                         |                         |        |
| 4  | عليا      | 3.5           | 0.8633            | 4.062                   |                         | دالة   |
|    | دنيا      | 2.6852        | 1.19471           |                         |                         |        |
| 5  | عليا      | 3.8889        | 0.37197           | 5.711                   |                         | دالة   |
|    | دنيا      | 3             | 1.08158           |                         |                         |        |
| 6  | عليا      | 2.7593        | 1.19646           | 4.767                   |                         | دالة   |
|    | دنيا      | 2.3519        | 1.19996           |                         |                         |        |
| 7  | عليا      | 3.8889        | 0.41964           | 6.192                   |                         | دالة   |
|    | دنيا      | 2.8704        | 1.13348           |                         |                         |        |
| 8  | عليا      | 3.8704        | 0.55103           | 2.657                   |                         | دالة   |
|    | دنيا      | 3.5           | 0.8633            |                         |                         |        |
| 9  | عليا      | 3.7222        | 0.62696           | 4.633                   |                         | دالة   |
|    | دنيا      | 2.9259        | 1.09634           |                         |                         |        |
| 10 | عليا      | 3.7407        | 0.64968           | 6.57                    |                         | دالة   |
|    | دنيا      | 2.5926        | 1.10775           |                         |                         |        |
| 11 | عليا      | 3.7222        | 0.59611           | 4.831                   |                         | دالة   |
|    | دنيا      | 2.8148        | 1.24498           |                         |                         |        |
| 12 | عليا      | 3.6481        | 0.70463           | 6.517                   |                         | دالة   |
|    | دنيا      | 2.4444        | 1.16013           |                         |                         |        |
| 13 | عليا      | 3.8889        | 0.37197           | 6.469                   |                         | دالة   |
|    | دنيا      | 2.9815        | 0.96134           |                         |                         |        |

|      |  |       |         |        |      |    |
|------|--|-------|---------|--------|------|----|
| دالة |  | 6.715 | 0.42337 | 3.8333 | عليا | 14 |
|      |  |       | 1.05293 | 2.7963 | دنيا |    |
| دالة |  | 6.499 | 0.58067 | 3.7593 | عليا | 15 |
|      |  |       | 1.13763 | 2.6296 | دنيا |    |
| دالة |  | 6.562 | 0.32805 | 3.9259 | عليا | 16 |
|      |  |       | 1.02723 | 2.963  | دنيا |    |
| دالة |  | 2.823 | 1.307   | 2.9074 | عليا | 17 |
|      |  |       | 1.06727 | 2.2593 | دنيا |    |
| دالة |  | 5.36  | 0.39076 | 3.8704 | عليا | 18 |
|      |  |       | 1.18103 | 2.963  | دنيا |    |
| دالة |  | 4.78  | 0.57462 | 3.8333 | عليا | 19 |
|      |  |       | 1.08093 | 3.037  | دنيا |    |
| دالة |  | 4.273 | 0.6123  | 3.7593 | عليا | 20 |
|      |  |       | 1.00662 | 3.0741 | دنيا |    |
| دالة |  | 4.933 | 0.84095 | 3.4815 | عليا | 21 |
|      |  |       | 1.12791 | 2.537  | دنيا |    |
| دالة |  | 7.552 | 0.43758 | 3.8148 | عليا | 22 |
|      |  |       | 1.02791 | 2.6667 | دنيا |    |
| دالة |  | 6.292 | 0.55198 | 3.8148 | عليا | 23 |
|      |  |       | 1.02927 | 2.8148 | دنيا |    |
| دالة |  | 2.786 | 1.21946 | 2.8519 | عليا | 24 |
|      |  |       | 1.12714 | 2.2222 | دنيا |    |
| دالة |  | 6.888 | 0.45056 | 3.7963 | عليا | 25 |
|      |  |       | 1.0536  | 2.7222 | دنيا |    |
| دالة |  | 4.727 | 0.55577 | 3.7407 | عليا | 26 |
|      |  |       | 1.26502 | 2.8519 | دنيا |    |
| دالة |  | 7.135 | 0.63911 | 3.6852 | عليا | 27 |
|      |  |       | 1.17227 | 2.3889 | دنيا |    |
| دالة |  | 4.981 | 0.26435 | 3.9259 | عليا | 28 |
|      |  |       | 0.80464 | 3.3519 | دنيا |    |
| دالة |  | 6.942 | 0.60397 | 3.7778 | عليا | 29 |
|      |  |       | 0.94003 | 2.7222 | دنيا |    |
| دالة |  | 6.359 | 0.46242 | 3.8889 | عليا | 30 |
|      |  |       | 1.08239 | 2.8704 | دنيا |    |
| دالة |  | 5.697 | 0.65637 | 3.7222 | عليا | 31 |
|      |  |       | 0.99773 | 2.7963 | دنيا |    |
| دالة |  | 6.172 | 0.31722 | 3.8889 | عليا | 32 |
|      |  |       | 0.94003 | 3.0556 | دنيا |    |
| دالة |  | 5.631 | 0.51157 | 3.7593 | عليا | 33 |
|      |  |       | 1.09458 | 2.8333 | دنيا |    |
| دالة |  | 4.875 | 0.31722 | 3.8889 | عليا | 34 |
|      |  |       | 1.09968 | 3.1296 | دنيا |    |

الاستقلال النفسي الاختياري وعلاقته بالكفاح الشخصي والتوجهات المستقبلية لدى طالبات المرحلة الإعدادية من المتميزات

م.د. امنية منصور حسيين الصافي

|      |  |       |         |        |      |    |
|------|--|-------|---------|--------|------|----|
| دالة |  | 5.533 | 0.46242 | 3.7778 | عليا | 35 |
|      |  |       | 1.13947 | 2.8519 | دنيا |    |
| دالة |  | 5.279 | 0.40782 | 3.8519 | عليا | 36 |
|      |  |       | 1.14085 | 2.9815 | دنيا |    |

2- الاتساق الداخلي : استعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون لحساب العلاقة بين درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس ووجدت ان قيمة معامل ارتباط بيرسون المحسوبة جميعها قد بلغت قيمتها اعلى من القيمة الجدولية البالغة (0,113) عند مستوي الدلالة (0,05) ودرجة حرية (198) وكما مبين في الجدول (8).

جدول (8) قيم معامل ارتباط علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس

| معامل الارتباط | ت  | معامل الارتباط | ت  | معامل الارتباط | ت  | معامل الارتباط | ت |
|----------------|----|----------------|----|----------------|----|----------------|---|
| 0.418          | 28 | 0.568          | 19 | 0.51           | 10 | 0.258          | 1 |
| 0.423          | 29 | 0.444          | 20 | 0.524          | 11 | 0.295          | 2 |
| 0.457          | 30 | 0.562          | 21 | 0.49           | 12 | 0.385          | 3 |
| 0.497          | 31 | 0.41           | 22 | 0.533          | 13 | 0.229          | 4 |
| 0.557          | 32 | 0.545          | 23 | 0.4            | 14 | 0.427          | 5 |
| 0.46           | 33 | 0.389          | 24 | 0.369          | 15 | 0.479          | 6 |
| 0.691          | 34 | 0.367          | 25 | 0.347          | 16 | 0.325          | 7 |
| 0.421          | 35 | 0.418          | 26 | 0.254          | 17 | 0.422          | 8 |
| 0.338          | 36 | 0.574          | 27 | 0.61           | 18 | 0.309          | 9 |

3- الخصائص القياسية للمقياس

أولاً: الصدق: وقد تم التحقق منه على النحو الآتي:

أ- الصدق الظاهري : وقد تحقق هذا النوع حين تم عرضه على المحكمين المختصين في مجال العلوم التربوية والنفسية وتمت الاستعانة بأرائهم في تحديد مدى صلاحية الفقرات.

ب-صدق البناء: تحقق عندما استخرجت الباحثة القوة التمييزية وعلاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لأداة القياس.

ثانياً: الثبات: استخدمت الباحثة معامل الفا كرونباخ وكانت قيمة معامل الفا (0,739) وهذا يعني ان مؤشر الثبات للاتساق الداخلي كان جيد.

نتائج البحث وتفسيرها ومناقشتها

**الهدف الأول:** الاستقلال النفسي الاختياري لدى طالبات المرحلة الإعدادية من المتميزات.

لغرض التعرف على الدلالة الإحصائية للفروق الظاهرة بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي استعملت الباحثة الاختبار التائي لعينة واحدة ومقارنة القيمة المحسوبة بالقيمة التائية الجدولية وظهرت النتائج وكما هو موضح في الجدول (9).

#### جدول (9) نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق بين الوسط الحسابي والوسط الفرضي لمقياس

##### الاستقلال النفسي الاختياري

| مستوى الدلالة | القيمة التائية |          | الوسط الفرضي | الانحراف المعياري | الوسط الحسابي | العينة |
|---------------|----------------|----------|--------------|-------------------|---------------|--------|
|               | الجدولية       | المحسوبة |              |                   |               |        |
| 0,05          | 1,96           | 1.959    | 60           | 14.22             | 61.97         | 200    |

من ملاحظة الجدول (9) نجد ان القيمة التائية تبلغ (1.959) وهي ادنى من القيمة التائية الجدولية والبالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (199) وتشير النتيجة الى ان عينة البحث لا يتمتعون بالاستقلال النفسي الاختياري وتفسر الباحثة ذلك في كون العينة هي من الاناث المتميزات وهن يخضعن في هذه المرحلة العمرية الحرجة الى اراء الوالدين والذين يجتهدون في سبيل حماية بناتهم واختيار الأفضل لهم ومن ثم المحافظة على مستواه المعرفي ودفعهن لتحقيق الأفضل وهو امر متوقع فالاباء في هذه المرحلة يكونون مدركين لحقيقة ما يمر بالابناء في هذه المرحلة العمرية الحرجة ويسعون الى اعطائهم مساحة لتقرير لاستقلاليتهم لكن ضمن حدود وعيهم لذلك فان الطالبات يدركن هذه الحقيقة وهن يتفاعلن مع هذا بصورة إيجابية اذ ينعكس ذلك في مستوياتهن المعرفية المتقدمة على اقرانهن.

#### الهدف الثاني: الكفاح الشخصي لدى طالبات المرحلة الإعدادية من المتميزات.

لغرض التعرف على الدلالة الإحصائية للفروق الظاهرة بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي استعملت الباحثة الاختبار التائي لعينة واحدة ومقارنة القيمة المحسوبة بالقيمة التائية الجدولية وظهرت النتائج وكما هو موضح في الجدول (10).

#### جدول (10) نتائج الاختبار لدلالة الفرق بين الوسط الحسابي والوسط الفرضي لمقياس الكفاح

##### الشخصي

| مستوى الدلالة | القيمة التائية |          | الوسط الفرضي | الانحراف المعياري | الوسط الحسابي | عدد افراد العينة |
|---------------|----------------|----------|--------------|-------------------|---------------|------------------|
|               | الجدولية       | المحسوبة |              |                   |               |                  |
| 0,05          | 1,96           | 32.68    | 70           | 11.3              | 96.12         | 200              |

من ملاحظة الجدول (10) نجد ان القيمة التائية تبلغ (32.68) وهي اعلى من القيمة التائية الجدولية والبالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (199) وتشير النتيجة الى ان عينة البحث يمتلكون درجة عالية من الكفاح الشخصي فهن لديهن رؤيا واضحة لاهدافهن التي تعد سمة مميزة لهن وتعتبر عن صفاتهن الشخصية اذ يرى ايمونز ان الافراد المكافحين من اجل تحقيق هدف معين عمل تتسم اعماله بالدافعية العالية للإنجاز الشخصي والتغلب على العقبات والصعوبات التي تعترضهم

## الاستقلال النفسي الاختياري وعلاقته بالكفاح الشخصي والتوجهات المستقبلية لدى

### طالبات المرحلة الإعدادية من المتميزات

م.د. امنية منصور حسيين الصافي

ويجدون طرق بديلة لتحقيق انجازهم وتحقيق التفوق والنجاح على الآخرين وهو نوع من الكفاح ما وراء الذات الذي يعكس تكامل الفرد وابداعه وهن في بيئة تتسم بالمنافسة في تحقيق الإنجازات كما ان الطالبات المتميزات تتوجه عليهن الأنظار لتحقيق الأفضل مما يعطيهن دافع عالي للاستمرار وتحقيق اعلى الإنجازات.

**الهدف الثالث: التوجهات المستقبلية لدى طالبات المرحلة الإعدادية من المتميزات.**

لغرض التعرف على الدلالة الإحصائية للفروق الظاهرة بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي استعملت الباحثة الاختبار التائي لعينة واحدة ومقارنة القيمة المحسوبة بالقيمة التائية الجدولية وظهرت النتائج وكما هو موضح في الجدول (11).

**جدول (11) نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق بين الوسط الحسابي والوسط الفرضي لمقياس**

#### التوجهات المستقبلية

| عدد افراد العينة | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوسط الفرضي | القيمة التائية |          | مستوى الدلالة |
|------------------|---------------|-------------------|--------------|----------------|----------|---------------|
|                  |               |                   |              | المحسوبة       | الجدولية |               |
| 200              | 101.23        | 12.6              | 90           | 12.6           | 1.96     | 0,05          |

من ملاحظة الجدول (11) نجد ان القيمة التائية تبلغ (12.6) وهي اعلى من القيمة التائية الجدولية والبالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (199) وتشير النتيجة الى ان عينة البحث يمتلكون توجهات مستقبلية فالتطالبات متميزات ويمتلكن الطموح العالي والتفوق وهي تنظر الى العالم بنظرة خاصة إيجابية وتتسم بالتفاؤل في ان المستقبل سيكون افضل وهن يمتلكن نضج معرفي جيد وفق مدركاتهن العقلية ومستوياتهن المميزة لذلك فانهن قد شخصن من وقت ليس قريب اهدفهن وهن يتجهن نحوها بخطى ثابتة لتحقيق الإنجاز المميز مدفوعات بالبيئة التربوية ومتابعة الالهل الجيدة كما انهن يمتلكن رصيد عالي من تحقيق وتنقق نتائج الهدف مع نتائج دراسة (المحمودي، 2020) التي وجدت ان الطالبات المتميزات يمتلكن توجهات مستقبلية واضحة وهي محققة لإنجازاتهن.

**الهدف الرابع : الدلالة الإحصائية للعلاقة الارتباطية بين:**

**أ- الاستقلال النفسي الاختياري والكفاح الشخصي لدى طالبات المرحلة الإعدادية من المتميزات.**

من اجل تحقيق هذا الهدف تم حساب معامل الارتباط بين درجات الطلبة للعينة على المقياسين وذلك باستعمال معامل ارتباط بيرسون، وليبان دلالة معنوية معامل الارتباط فقد قامت الباحثة بتحويل قيمة معامل ارتباط بيرسون إلى القيمة التائية المناظرة لها باستعمال الاختبار التائي الخاص باختبار معامل ارتباط بيرسون.

جدول (12) قيمة اختبار دلالة معامل ارتباط بيرسون

| مستوى الدلالة<br>0,05 | القيمة التائية |          | قيمة معامل الارتباط المحسوب | العينة |
|-----------------------|----------------|----------|-----------------------------|--------|
|                       | الجدولية       | المحسوبة |                             |        |
| دالة                  | 1,96           | 13.12    | 0.682                       | 200    |

يتضح من الجدول (12) وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين الاستقلال النفسي الاختياري والكفاح الشخصي عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (198) وقد بلغت القيمة المحسوبة لمعامل الارتباط (13.12) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,96) وقد يرجع ذلك الى ان الطالبات اللائي يكن لديهن اهداف يسعين الى تحقيقها ويمتلكن نشاط ذاتي مثير مما يزيد من احتمال تحقيق أهدافهم يحتجن الى ان مساحة شخصية لتحقيق هذه الأهداف الخاصة بهن ويلعب الال والبيئة الدراسية دورا في توفير هذه المساحة الشخصية بالاختيار.

ب- الاستقلال النفسي الاختياري والتوجهات المستقبلية لدى طالبات المرحلة الإعدادية من المتميزات.

تم حساب معامل الارتباط بين درجات الطلبة للعينة على المقياسين وذلك باستعمال معامل ارتباط بيرسون، وتم تحويل قيمة معامل ارتباط بيرسون إلى القيمة التائية المقابلة باستعمال الاختبار التائي الخاص باختبار معامل ارتباط بيرسون.

جدول (13) قيمة اختبار دلالة معامل ارتباط بيرسون

| مستوى الدلالة<br>0,05 | القيمة التائية |          | قيمة معامل الارتباط المحسوب | العينة |
|-----------------------|----------------|----------|-----------------------------|--------|
|                       | الجدولية       | المحسوبة |                             |        |
| دالة                  | 1,96           | 6.34     | 0.411                       | 200    |

يتضح من الجدول (13) وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين الاستقلال النفسي الاختياري والتوجهات المستقبلية عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (198) حيث وجد ان القيمة التائية المحسوبة لمعامل الارتباط (6.34) أكبر من القيمة الجدولية (1,96) ويرجع ذلك الى ان الطالبات المتميزات لديهن اهداف مستقلة عن ما يخطط لهن وهي نوع من الأهداف الخاصة التي تعتمد على قدراتهن وامكاناتهن التي تتحكم بالقرارات محددة داخليا وهذا يعني انهم يعتمدون على قيمهم ومعتقداتهم الخاصة لتحديد ما يجب القيام به واعتبار وجهات نظرهم ذات قيمة مثل وجهات نظر الآخرين مما ينعكس على توجهاتهن نحو تحقيق الإنجاز الدراسي وتحقيق تطلعاتهن نحو الافضل.

#### التوصيات:

في ضوء نتائج البحث توصي الباحثة بالاتي:

1. توجيه انتباه وحدات الارشاد النفسي في مدارس المتميزات الى العناية بتوفير مساحة للحرية بالاختيار وتنمية هذا الجانب ليكون لديهن مستقبلا الأقدام والشجاعة في اتخاذ القرار وعدم الاعتماد على الوالدين فقط.

## الاستقلال النفسي الاختياري وعلاقته بالكفاح الشخصي والتوجهات المستقبلية لدى

### طالبات المرحلة الإعدادية من المتميزات

م.د. امنية منصور حسين الصافي

2. لفت انتباه القائمين على العملية التربوية بأدراج برامج ارشادية دورية لهذه الفئة تتعلق بأعداد الخطط المستقبلية وتنمية توجهاتهن المستقبلية وفق قدراتهن وامكانياتهن واختيار المناسب لهن.

3. تعزيز مفهوم الاستقلال النفسي الاختياري لدى الطالبات المتميزات بالتعاون مع المدرسات واولياء الأمور.

#### المقترحات:

تقترح الباحثة إجراء دراسات لاحقة مثل:

1. معرفة العلاقة بين الاستقلال النفسي الاختياري بالتنظيم الانفعالي والقدرة على اتخاذ القرار لدى طلبة المرحلة الإعدادية.

2. معرفة العلاقة بين التوجهات المستقبلية والامن النفسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية.

3. اجراء دراسة عن علاقة مخططات الذات والكفاح الشخصي لدى طالبات المرحلة الإعدادية من العاديات وقرنهن المتميزات.

#### المصادر

- الأسدي, زينب,(2017) التوجه نحو المستقبل وعلاقته بالانفتاح على الخبرة لدى طلبة الجامعة رسالة ماجستير , جامعة القادسية.
- حسن , أنعام هادي (2013) : الذكاء الانفعالي وعلاقته بأساليب التعامل مع الضغوط النفسية . دار صفاء , عمان , الطبعة الأولى .
- سكر , حيدر كريم (2013) : نظريات الشخصية . دار الفراهيدي للنشر والتوزيع , بغداد , الطبعة الاولى .
- شلتز, دوان (1983) : نظريات الشخصية . ترجمة حمد دلي الكربولي , عبد الرحمن القيسي , مطبعة جامعة بغداد , كلية الآداب , جامعة بغداد .
- صالح , خمائل (2024): بناء وتقنين مقياس الكفاح الشخصي وفق نظرية ايمونز لدى طلبة الجامعة , مدلة مداد الاداب , العدد السادس والثلاثون , بغداد, العراق.
- العساف ,صالح بن حمد (2000) المدخل الى البحث في العلوم السلوكية , دار الزهراء , ط1 , المملكة العربية السعودية.

- علي، عبد الكريم سليم (1990) : موقع الضبط لدى أبناء الشهداء والواقع الذي يعيشون مع أقوالهم في المرحلة المتوسطة. دراسة مقارنة ،رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد، كلية التربية، ابن رشد.
- عليان ، هشام وهندي ، صالح والكوفحي ، تيسير (1987): الملخص في علم النفس التربوي ، ط3، جمعية عمال المطابع التعاونية ، عمان ، الاردن.
- المحمودي،زهراء طالب (2020): الأمل التكيفي وعلاقته بالتوجه نحو المستقبل لدى طلبة المرحلة الإعدادية رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القادسية.
- المنشاوي، عادل (2013): التوجه نحو المستقبل لدى ذوي المستويات المختلفة في التنظيم الذاتي والامل عند الطالب المتعلمين، مجلة كلية التربية، جامعة دمنهور، العدد(5).
- مهدي، انتصار هاشم (2009) : تطور الاستقلالية لدى الأطفال وعلاقتها بالذكاء وأنماط المعاملة الوالدية . أطروحة دكتوراه، جامعة بغداد، كلية التربية (ابن رشد).
- Emmons & Sheldon, K.M (1994) : Comparing Differentiation and integration within personal Goal systems, University of Rochester,
- Emmons (A.S.1998): Religion and personality , Hand book of Religion and mental breath, Sandi ego , Academic , press.
- Emmons ,A.S. (2013): A twenty one- day program for creating emotional prosperity ,san Francisco.
- Emmons ,A.S.(1992): Abstract versus concrete goals : personal striving level, physical illness and psychological well- being, journal of personality and social psychology, American psychological Association, INC. California , vol.(62), No(2) , p. 554.
- Hamman, D., Gosselin, K., Romano, J., & Bunuan, R. (2010): Using possible-selves theory to understand the identity development of new teachers. Teaching and Teacher Education.
- Hoppmann, C., & Smith, J. (2007): Life-History Related Differences in Possible Selves in Very Old Age.The International Journal of Aging & Human Development.
- Oyserman, D., & Markus, H. (1990): Possible selves and delinquency. Journal of Personality and Social Psychology.
- Seginer,R. (2009): Future Orientation: Developmental And Ecological Perspectives. New York: Springer Series on Human Exceptionality
- Sheldon, K. M. & Kasser, T. (2001): Gitting older, Getting Better? Personal strivings and psychological maturity Across The life Span, Developmental psychology, university Of Missouri- Columbia, Vol. (37), No. (4), pp-491) .

الاستقلال النفسي الاختياري وعلاقته بالكفاح الشخصي والتوجهات المستقبلية لدى  
طالبات المرحلة الإعدادية من المتميزات

م.د. امنية منصور حسين الصافي

---

- Tehrani, K (1998): Assessing Spirituality through personal goals: implications for Research on religion And subjective well being , social Indicators research, Vol. (45), pp.( 422-391) .